

بين الهمزة والواو وبين الهمزة والياء قريب
 لضعفه بالتسهيل من الساكن فقد نزل ذلك منزله الألف والواو
 والياء الساكنتين فاعتد بسكون ذلك كالسكون المحض الذي لا روم
 فيه وإذا اعتد بالروم تعدد التسهيل بين الهمزة الساكنة
 لا تسهل بين يمينها فاحذر في ذلك بالبدل لا غير والحق المضموم
والمكسور بالفتوح الذي لا روم فيه انتهى فقد سلك طريقاً
 متوقفاً في الشذوذ اذ ليس المنع معروفاً عن حمزة فانه انقض حجاب
 عنه بالروم والاشتمام الا حيث يبدل الهمز حرف مد وذلك اذا
 انفتح ما قبلها او انكسر او انضم او وقع قبل الهمز الف والهمز متحركة
 كانت فاذا ابدت اشبهت الألف في دعاء وغزا والواو والواو
 في يدعوا ويغزوا والياء والياء في يقضي ويرمي فلا يكون فيه روم
 ولا اشتمام كذا قرره شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن جبار
 الفسائي الاندلسي في شرحه على الشاطبية رحمه الله وانت خبير
 بانه عبارة المصنف لا تنفي بما سذكركه انشاء الله نعم اذ المفهوم
 منها منع الروم مطلقاً في الحركات والمالحق وما ذكرته من عدم
 اجازته سوى الابدال على مذهب الجاهل العباسي ومن تبعه الى آخر
 البحث انما هو على جعل الهمز المضموم والمكسور ملحقاتاً بالفتوح
 كما متى

كما متى عليه المصنف رحمه الله وبعض شراح الشاطبية اتفعل على
 العكس في التبعية فالروم جاز في الثلثة والحاصل ان الهمزة ثلثة على
 مذاهب الا قد روم الضم والكسر واسكان الفتح وهو ما نقله المصنف
 عن البعض الثاني في الوقف بالسكون في الحركات كلها وهو ما ذكره المصنف
 بقوله ومن منع الروم الاخرع الثالث الروم في الحركات كلها اخذان
 المذهبان وغلاً بالشذوذ من قال بهما تدبر فانه بحث دقيق وا
لكلام على الهمز في هذا الباب فيه طرق كثيرة ومذاهب مشهورة
تطلب من كتب التصريف فلا تطيل في ذكرها ونسئل الله جمعاً التوفيق
 الصواب خاتمة اتفاق الراويان وهما خلف وخلافة عن حمزة على
 ضم الهاء من علمهم والهمز ولديهم اذ الأصل في هذه الهاء الضم لانهما
 كانت الهاء ضعيفة بخفاؤها اعطيت اقوى الحركات والدليل
 على ان اصلها الضم انها تقع مبتدأ وبعد الفحة والألف والضمرة
 والواو والسكون في مثل هو وله ودعاه ودعوته ودعوه ودعاه
 وانفق الراويان على اشتمام الصاد زاباً في الصراط الواقعة اول صورة
 الفاتحة اما صراط الثانية ومثلها جميع ما في القرآن فاشتمت خلف
 وقراء خلافة بالصاد والخالصة كبقية القراءة في جميع ذلك ولما علم
 والمراد بهذا الاشتمام خلط صوت الصاد بالخالصة بصوت الزايف

